[251] الحنفية " روينا من طريق أبي عبيد انه ناظر في هذه المسألة محمد بن الحسن، فلم يجد عنده أكثر من أن قال: هذا حديث أبي هريرة. قال أبو محمد: نعم وا من حديث أبي هريرة البر الصادق، لا من حديث مثل محمد بن الحسن الذي قيل لعبد ا بن المبارك: من أفقه، أبو يوسف أو محمد بن الحسن ؟ فقال: قل أيهما أكذب ؟ " 1. عيسى بن أبان البصري الحنفي قال علي بن يحيى الزندويستي: " قال عيسى بن أبان أقلد جميع الصحابة الا ثلاثة منهم: أبو هريرة ووابصة بن معبد وأبو سنابل بن بعكك " 2. ابو جعفر محمد بن عبد ا الهندوانى قال الزندويستي: " واختلفوا ان تقليد قول الصحابة حجة تقبل بغير معرفة المعنى ويعمل به، حتى روى عن أبي حنيفة رضي ا عنه انه سئل فقيل له: إذا قلت قولا وكتاب ا يخالف قولك ؟ قال أترك قولي بكتاب ا، فقيل له: إذا كان قول الصحابي يخالف قولك ؟ قال: أترك قولي بقول الصحابي، فقيل له: إذا كان قول التابعي يخالف قولك ؟ قال: لا يترك قولي بقوله، قال: إذا كان ؟ ؟ التابعي رجلا فأنا رجل، ثم قال: أترك قولي بجميع قول الصحابة الا ثلاثة منهم: أبو هريرة وأنس بن مالك وسمرة بن جندب رضي ا عنهم. قال الفقيه أبو جعفر الهندواني رحمه ا: انما لم يترك قوله بقول هؤلاء الثلاثة لانهم مطعونون، أما أبو هريرة فانه روى عن رسول ا صلى ا عليه

---

1) المحلى لا بن حزم. 2) روضة العلماء.